

أكبر عدد من القتلى في صفوف الإسرائيليين منذ بدأ الهجوم على لبنان

معارك طاحنة في (بنت جبيل) تخلف ١٤ قتيلًا إسرائيليًا وأولمرت يقر بشراسة حزب الله

حزب الله: لا يعنينا سوى وقف النار وتبادل الأسرى

مؤتمر روما يفشل بالاتفاق على وقف إطلاق النار بلبنان

روما/ وكالات: قتل مؤتمر روما أمس في التوصل إلى اتفاق لوقف فوري لإطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل غير أنه أيد في بيانه الختامي نشر قوة دولية في جنوب لبنان بتفويض من الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو دالما البيان الختامي الذي نص على ضرورة أن يكون وقف إطلاق النار قابلاً للاستمرار ودائماً وكاملاً.

ودعا البيان إسرائيل إلى ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس في عملياتها على الأرض.

مرحباً بالاتفاق مع تل أبيب على إنشاء ممرات إنسانية والسماح برحلات جوية إنسانية إلى لبنان.

وفي مؤتمر صحفي شارك فيه إلى جانب دالما الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ووزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ورئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قال وزير الخارجية الإيطالي إن المساعدات يجب أن تدخل لبنان بواقع أربع رحلات يوميا مشدداً على أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ فوراً.

كما قال إن المشاركين يطالبون بتمكين الحكومة اللبنانية من السيطرة على أراضيها. وقال دالما إن مؤتمرًا للجهات الفاعلة من أجل إعادة إعمار لبنان ضروري في أسرع وقت.

من جهتها دعت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس سوريا وإيران إلى تعديل سياستهما في الشرق الأوسط، محملة دمشق جزءاً من مسؤولية النزاع الحالي في لبنان، وإيران الجزء الآخر. وأضافت "حان الوقت لتخفيف كل خياره بشأن دوره في الشرق الأوسط، مؤكدة أنه لا يمكن العودة إلى الوضع القائم سابقاً".

الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان جدد دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، معتبراً الوضع الميداني على الحدود الإسرائيلية اللبنانية "مروع وخطير".

ودعا أنان حزب الله لوقف استهدافه الممتد للمراكز السكانية الإسرائيلية وإسرائيل إلى وقف عمليات القصف والحصار والعمليات البرية. وأضاف أن الهدنة المؤقتة ستتيح بعض الوقت للأمم المتحدة للأمم المتحدة للقيام بالمهام الإنسانية الأساسية.

أما رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة فدعا إلى وضع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا تحت إشراف الأمم المتحدة تمهيداً لإشراف الحكومة اللبنانية الكامل عليها. وطالب بتسليم الحدود مع سوريا تحت إشراف دولي ومنح اللبنانيين من أصحاب الأملاك في تلك المنطقة حق الوصول إلى ممتلكاتهم، كما دعا إسرائيل لتقديم كل خرائط الألغام في جنوب لبنان إلى الأمم المتحدة.

وقدم خطة شاملة للحل في لبنان تبدأ بوقف فوري لإطلاق النار وتبادل للأسرى تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وقد أقت الخطة الإسرائيلية على موقع القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة فجر أمس والتي أسفرت عن مقتل أربعة مراقبين دوليين بطلانها على مؤتمر روما. وقد أعرب الاتحاد الأوروبي على لسان الرئاسة الفنلندية عن صدمته للغارة مطالبا إسرائيل بفتح تحقيق دون إبطاء. وأفادت مصادر أمنية لبنانية أن صينيا ونمساويا وفنلنديا وكندا قتلوا عند قصف مركزهم.

الأمين العام لحلف الأطلسي جاك دي هوب شيفر لم يستبعد أن يلعب الحلف دوراً في إطار القوة الدولية لحفظ السلام التي قد تنشر في لبنان. وأكد أن الدول الـ ٢٦ الأعضاء في الحلف تتابع عن كثب الوضع في المنطقة.

إسرائيل من جهتها قالت على لسان مسؤول كبير إن رئيس الوزراء إيهود أولمرت يريد إقامة شريط أمني يعرض كيلومتر إلى كيلومترين في جنوب لبنان. وقال المسؤول الذي شارك مع أولمرت في اجتماع مغلق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان) إن الهدف من الشريط إبعاد حزب الله عن الحدود بين إسرائيل ولبنان.

وفي سياق متصل، اقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقابلة نشرتها صحيفة "لوموند" أمس نشر قوة دولية غير تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي على الحدود الإسرائيلية اللبنانية والسورية اللبنانية بعد التوصل إلى تسوية النزاع الحالي بين لبنان وإسرائيل. ووجه شيراك انتقادات شديدة للهبة إلى النظام السوري الذي وصفه بأنه "من الصعب أن يتلاعب مع الأمن والسلام" كما اعتبر أن إيران تتحمل قسماً من المسؤولية في النزاع الحالي بسبب مساعدتها

لحزب الله. كذلك اتهم طهران بتحمل "قسم من المسؤولية" في النزاع في لبنان. وقال أن ما لدينا من معلومات يثبت أن إيران ترسل أسلحة متطورة وتمويلًا لحزب الله عبر سوريا على الأرجح وهذه مشكلة. تدعو النقطة الأولى من الخطة إلى إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين اللبنانيين والإسرائيليين تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتدعو النقطة الثانية إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الأزرق وعودة النازحين إلى قراهم.

أما النقطة الثالثة فتدعو إلى التزام مجلس الأمن بوضع منطقة مزارع شبعا وتلال كفرشوبا تحت ولاية الأمم المتحدة بانتظار ترسيم الحدود وأقرار السيادة اللبنانية عليهما بشكل كامل.

وأضاف السنيورة أنه خلال فترة إشراف الأمم المتحدة على هاتين المنطقتين "بحق اللبنانيين أصحاب الأملاك هناك الوصول إلى ممتلكاتهم كما تقدم إسرائيل كل خرائط الألغام في جنوب لبنان إلى الأمم المتحدة".

وتتضمن النقطة الرابعة من الخطة أن تقوم الحكومة اللبنانية ببسط سلطتها على أراضيها بقواتها المسلحة الذاتية بشكل لا يعود فيها أسلحة أو سلطة لغير الدولة اللبنانية حسب ما هو وارد في اتفاق الطائف.

وحسب النقطة الخامسة "يتم تعزيز قوة الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان بالعديد والعتاد ويتم تعزيز مهمتها ومدى عملياتها حسب الحاجة لتتمكن من القيام بالاعمال الإنسانية الطارئة وضمان استقرار



وأمين الجنوب لضمان عودة النازحين إلى منازلهم.

وفي النقطة السادسة تقوم الأمم المتحدة بالتعاون مع الأطراف المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق اتفاقية الهدنة الموقعة بين لبنان وإسرائيل عام ١٩٤٩، ولضمان تطبيق بنود هذه الاتفاقية واستطلاع آليات تعديل أو تطوير هذه البنود حسب ما تدعو الحاجة".

وفي النقطة السابعة دعوة إلى "المجتمع الدولي لدعم لبنان على كل المستويات (...) في مجال إعادة الأعمار وإعادة بناء اقتصاده الوطني".

وقد عقد المؤتمر برعاية الأمم المتحدة بمشاركة ١٥ دولة وثلاث منظمات دولية في محاولة للتوصل إلى مخرج للحرب بين إسرائيل وحزب الله والأزمة الإنسانية التي يواجهها لبنان منذ أسبوعين.

وبالإضافة إلى إيطاليا المضيفة، حضر المؤتمر وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا واليونان وقبرص وإسبانيا وروسيا وتركيا والأردن ومصر والسعودية وكندا. ويمثل لبنان رئيس الوزراء فؤاد السنيورة ووزراء الخارجية فوزي صلوح والدفاع إلياس المر والمال



جهد أزغور والمواصلات مروان حمادة.

ومن المشاركين أيضاً رئيس البنك الدولي بول وولفويتز والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والمفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالندر والممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا ووزير الخارجية الفنلندي أركي توميموجا ممثل الرئاسة الفنلندية للاتحاد الأوروبي.

إلى ذلك أعلنت فنلندا التي تراس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء أن وزراء الخارجية بدول الاتحاد سيغدون اجتماعاً طارئاً لبحث الأزمة في لبنان يوم الثلاثاء المقبل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة ان الاجتماع لن يتعامل الا مع الوضع في الشرق الاوسط. ومن النادر ان يعقد مثل هذا الاجتماع في أغسطس اذ أنه يتخلل عطلة صيفية.

وتبحث العديد من دول الاتحاد الأوروبي الانضمام الى قوة سلام دولية في لبنان في محادثات في روما تضم وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ومسؤولي السياسة الخارجية في دول اوروبية وعربية.

وزيرع وزير الخارجية الفنلندي اركي تيوميموجا ومفوضة الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو قادرت زيارة اسرائيل وعرة يوم الخميس ويبروت يوم الجمعة بعد المشاركة في محادثات روما.

واعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء تقديم مساعدات قيمتها ١١ مليون يورو (١٣ مليون دولار) لمساعدة مواطنين من دول فقيرة معظمهم من العمال الاسويين على مغادرة لبنان.

والتمزت بالفعل بتقديم ٢٠ مليون يورو مساعدات انسانية للبنانيين الذين حوصروا في الحرب المستمرة منذ ١٥ يوما بين حزب الله واسرائيل وتزعم تقديم مبلغ آخر قيمته ٣٠ مليون يورو.

الدمار الذي سببته صواريخ الكاتيوشا أصاب الإسرائيليين بالفزع

الكاتيوشا تسبب الحياة في ست مدن إسرائيلية

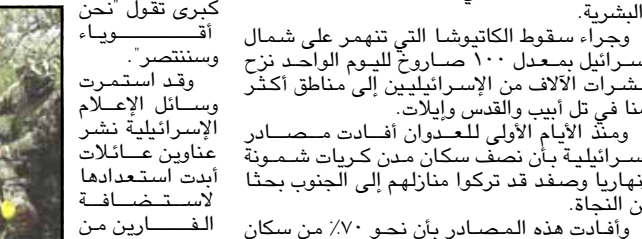


وأضاف "أصابت هنا توقفات وكثرت عقارب الزمن تجمدت، فكل شيء معطل فيما يبحث السكان عن تأمين المأوى فقط للسلاج والمنازل وسط حالة من الهلع الشديد بين ذوي انفجار وصافرة إنذار".

وفي محاولة لموازنة السكان مسعونوا داب السياسيين على زيارة المدن فيما تقوم السلطات المحلية فيها بتثبيت الرايات الإسرائيلية في الشوارع إضافة إلى لافتات كبرى تقول "نحن أقوياء".

وستنتصر. وقد استمرت وسائل الإعلام الإسرائيلية نشر عناوين عنائات أبدت استعدادها لاستضافة الفارين من الشمال فيما أعلنت وزارة الداخلية عن توجه ٢٠ ألف إسرائيلي الأسبوع الأخير بطليات للحصول على جوازات سفر أو تأشيرات سفر للخارج.

ومع إخفاق سلاح الجو في إخماد راجمات الكاتيوشا بدأت تتصاعد حالة من التملل والشكوى



لدى السكان الباقين في شمال إسرائيل من الظروف المعيشية القاسية في ظل تواصل حالة الحرب.

كما يشكو الإسرائيليون من اضطرابهم للتوقف عن العمل ويبدون مخاوفهم من أن يعود الحكومة بتعويضهم تذهب أدرج الرياح. وهذا ما دفع رئيس بلدية حيفا بيوت يافع إلى التهديد بالتوجه المحكمة العليا لإجبار الحكومة بإعلان حالة الطوارئ بهدف إتاحة الفرصة أمام المدنيين من المتعقبات مآيات مادية ترتب عليها.



جثثاً لأشخاص زعم إنهم من مقاتلي حزب الله الذين سقطوا خلال المواجهات. وفي سياق استمرار المواجهة أمس لليوم الخامس عشر، وأصل الطيران الإسرائيلي غاراته على لبنان واستهدف في أحدها موقعا لحركة أمل في بلدة زفتا في منطقة النبطية بجنوب لبنان.

وكان الطيران الإسرائيلي شن قبل ذلك غارات جديدة على الضاحية الجنوبية في بيروت، كما قصف مدينة صور والقرى المحيطة بها خاصة بلدة باتولية شرق المدينة.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.

وفي المقابل أطلق حزب الله أسلحته في منطقة زعتري بجنوب لبنان.